



Log on for all news and reviews: www.azzaman.com



20-28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JB, UK



write to: writers@azzaman.com

يومية عربية دولية مستقلة



## بطل ألماني يختبر فيراري للمرة الأولى في البحرين



□ الصَّخِير (البحرين) - (أ ف ب) - اختبر السائق الألماني ميك شوماخر، نجل أسطورة سباقات الفورمولا واحد ميكال، سيارة فيراري أس أف90 للعام الحالي واجتاز 56 لفة خلال تجارب خاصة على حلبة صخير البحرين.

وحقق ميك (20 عاماً) ثاني أسرع توقيت خلال اليوم الأول للتجارب تحت أنظار والده كورينا وجدته، بزمن قدره 1:29.976 دقيقة، خلف سائق فريق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن الذي سجل 1:29.379 دقيقة.

وأقيمت التجارب في ظل أجواء ماطرة، ما أدى إلى تقليص الوقت المخصص للسائقين لاختبار سياراتهم.

وسينتقل ميك، الذي انضم إلى أكاديمية فيراري للسائقين بداية العام الحالي، الأربعاء لقيادة سيارة ألفا روميو سي 38 المزودة بمحرك فيراري.

ولم يسبق لميك أن اختبر سيارة فورمولا واحد حديثة، إذ تقتصر تجربته السابقة على الجلوس خلف مقود سيارة بينيتون، قادماً والده عام 1994 ضمن إطار استعراضى بالتزامن مع جائزة بلجيكا الكبرى 2017. وكان السائق الألماني، الفائز بالسلسلة الأوروبية لسباقات فورمولا 3 استهل مغامرته في بطولة الفورمولا 2 ضمن إطار المرحلة الأولى التي تضمنت سباقين، على الحلبة البحرينية مع فريقه بريما رايسينغ وحل ثامناً وسادساً على التوالي.

ويحتل ميك المركز الثامن في الترتيب العام الموقت برصيد 8 نقاط.

ويغيب شوماخر الأب، حامل الرقم القياسي في عدد القاب بطولة العالم (سبعة منها خمسة مع فيراري)، عن الظهور منذ تعرضه لحادث تزلج خطر في 29 كانون الأول/ديسمبر 2013 عندما كان ميك برفقته، وسط تكتّم كبير من عائلته حول طبيعة وضعه الصحي.

### كلام صريح شاعر الفردوس

في روايتي قديم: أشبه بنهبر من الذهب: يقبع محل صغير للشاعر الحسيني رضا الخفاجي؛ وهو يعرض الحلوى والأساور والخواتم الذهبية؛ لكن بريق الذهب الذي يخطف الأبصار: لم يشغله عن ولعه وشغفه في كتابة القصائد الكريلائية المقدسة: والمسرحيات التي يستوحى أفكارها من واقعة الطف: هكذا أمضى عمره هذا الشاعر: بيد بيضاء وقلب يسبح الأصدقاء الذين يتوافدون بين يوم وآخر إلى حانوته الذهبية: وحالاً يرى أحدهم وقد أطل عليه: حتى يهمل المصوغات الثمينة التي بين يديه: وينغمر بحديث حماسي عن آخر أعماله المسرحية: أو نوصوه الشعرية التي كتبها: شاعر نذر عمره للرسالة الحسينية: ولم يكتفّر لخطورة ما سيؤول إليه مصيره في زمن النظام السابق: كانوا يعرفون جيداً أنّ هذا الشاعر مجبول من رأسه حتى أخضع قدميه بطقوس كربلاء وفجيعتها: ولن تخمد نيران عشقه لقبتي الذهب المظوتين والرايات الحمر والسود الخفاقة فوق المنائر: يصحو فجر كل يوم للصلاة: وحين يغادر منزله: يحمل حبوب الحنطة في كيس: لينثرها طعاماً لحمام الحضرة: الذي يرفرف فوق رأسه المضيء بالنور الهاشمي: أذكر في سنوات الحصار القاسية: لما وصله نبأ عقد قراني: فاجاني بحلقة ذهبية وضعها في بنصري: لكنني نتيجة عسر الحال بعثها بعد أسابيع: ولما زرته ولم ير الحلقة بيدي: أهداني حلقة ذهبية ثانية: هكذا كان كرم هذا الشاعر في سنوات الحصار والحننة: يحبه الناس وجميع الأبناء لدماثة خلقه: ولرحابة صدره الذي تحمل جنوننا وعيشتنا وتمردنا وشقاننا: ولم يكل أو يتعب من التدوين: أصدر فاتحة الكرفال: مجموعته الشعرية البكر مطلع الثمانينيات: وتبعها بديوان شعري كان بعنوان يدي بيضاء: ثم مجموعته الشعرية الرائعة كرياتيلو: وانهمك معظمها إلى اللغة الإنكليزية: لعل أبرزها مسرحية الحر الرياحي: وفي مقدمة مجموعته الشعرية كرياتيلو: نقراً كلاماً مؤثراً يفصح بجلاء عن فهمه العميق للشعر: إذ يقول الشاعر رضا الخفاجي: جوهر الشعر واحد: وإن اختلفت أشكاله، ونصوصي لا تتكأ علي الصعنة: كما يتبادر إلى أذهان بعضهم: فهي تعتمد في انسيابها وتدقيقها العفوي على سجية الشاعر وصدق مشاعره، وهي سجية خلّاقة كما يراها النقاد: ولا تقف عند حدود معينة، ومتى ما أفرغت شحنتها الشعرية: فأنها تقف بعض الوقت لتستريح: مثل فرس نافرة تتوقف فجأة لتسترد أنفاسها: من عدوها الرشيق ومن الصهيل: ثم تعاود التوغل والاكتشاف وهي تتجاوز الخيول التي معها في حومة السباق: منتظلة في مسيرتها اللانهائية إلى مديات ومجايل لم تدشن بعد: وعوالم لا تزال تتسع وتتسع حتى تحلّق إلى أعالي السماء: ويقول الخفاجي في مكان آخر: أمارس هواية الشعر حتى وصلت إلى حد الإدمان: فقد أصبح الشعر هو المؤثر الحقيقي على استمرارية الحياة وحيويتها: لكننا كنا وما زلنا وسنبقى هواة: ولن نحترق الشعر في يوم من الأيام: حتى لا يكون وسيلة للكسب والاتراق: فالشعر أسمى من استغلاله لتجميد الطغاة والحروب الدامية: إنه الروح في أنقى طهارتها وتأنقها: ولذا لا يمكن للحب والسلام والأمل أن يزدهر بمعزل عن الشعر: الذي هو الإيمان بالتجلي حتى يسمو إلى منزلة القداسة. هذا هو موقف الشاعر رضا الخفاجي من الشعر: والذي لا يسمح بتدنيسه: ولأبد من معرفة مكانه وأسراره سحره حتى تصل إلى فراديس بهجته: على الرغم من حالة الألم والأسى والظلم والحرمان والإحباط الذي يهيمن على نفوسنا المعذبة: فالشعر وجدته القادر على ترويض اليأس حتى يصبح أملاً مضيئاً: يصل إلى منزلة الرفعة والقداسة: وهذا ما أجده في روح وشعر الخفاجي الذي برع في ابتكار الصور الشعرية حين يكتب في قصيدة كرياتيلو قائلًا:

“عندما علّق الرب قناديلهم في السماء  
كانوا قاب قوسين أو أدنى: يحفون بالعرش  
ويغمرون بسراجهم كل الكائنات  
أي كرياتيلو

يا قلب الحكمة ولوعة الحلم  
أيها الفتية الباهرة:

قبابك منحت الوجود، جدوى  
المكابرة”  
ولذا لم أجد وصفاً يليق برويق  
كلمات الخفاجي الساطعة: غير  
شاعر الفردوس.



حسن النواب  
hassanalnawab@yahoo.com

## مقتل مغني راب أمريكي شهير بالرصاص



لوس أنجلوس - الزمان

لقى مغني الراب الأمريكي نيبسي هاسل، فجر يوم امس الاول حتفه، وذلك عن عمر يناهز 33 عاماً، خلال تعرضه لإطلاق النار عليه عند خروجه من أحد محلات الملابس الشهيرة التي يمتلكها في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية.

وكان آخر ما دونه المطرب الراحل على حسابه الرسمي على موقع التغريدات تويتر أن وجود الكثير من الأعداء من حولك هو نعمة لك.

ونقلت تقارير صحفية أن مغني الراب البالغ من العمر 33 عاماً توفي بعد إصابته بطلق ناري، وذلك أثناء تواجده خارج متجر شركة ماراثون للملابس في حي هايبر بارك في لوس أنجلوس، وذلك بحسب ما ذكرته مصادر متعددة لتطبيق القانون ونقله موقع Just Jared، وكشفت مجموعة من التقارير التي نشرت على الكثير من المواقع المختلفة منها موقع CNN أن هاسل الذي يبلغ من العمر 33 عاماً، لقي مصرعه فور إطلاق النيران من عليه، وكان وحيداً بدون أي فرد من عائلته وأصدقائه، كما أصيب شخصان آخران في إطلاق النار.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

## مشكلة جديدة في نوع آخر من طائرات بوينغ



ولديها تسع طائرات من طراز 787-10 ضمن أسطولها، وفق ما أفادت متحدثة باسمها.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

□ سنغافورة - (أ ف ب) - أعلنت الخطوط الجوية السنغافورية الثلاثاء أنها أوقفت تشغيل طائرتين من طراز بوينغ 787-10 إيربلاينز بعدما اكتشفت عطلاً في المحركات خلال عمليات الفحص، في آخر مشكلة من نوعها تعرض لها الشركة الأميركية لتصنيع الطائرات. واتخذ القرار بعدما اكتشف تراجعاً في بعض سفريات محركات الطائرة من طراز رولز رويس وفق ما أفادت شركة الطيران. وتم منع تشغيل الطائرتين بانتظار استبدال المحركات، وذكرت شركة الطيران تأثر بعض الرحلات إلى وجهات يخدمها أسطول 787-10 مضيئاً في السلامة أولوية بالنسبة إليها.

وكانت الخطوط الجوية السنغافورية أول زبون لهذا الطراز من طائرات بوينغ الذي يتسع لـ 330 ركاباً كحد أقصى وبدأت تشغيلها العام الماضي.

## جورج كلوني وألتون جون يقاطعان تسعة فنادق



ومرتكي الزنى وكذلك بتر اليد أو القدم لرتكي السرقة. وتندت المخوفة السامية للامم

□ باريس - (أ ف ب) - دعت فرنسا امس سلطنة بروناي الى العدول عن تطبيق قانون جديد في إطار التشريعة الإصلاحية يتضمن عقوبات الرجم بحق مثليي الجنس ومرتكي الزنى.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن بروناي أعلنت عن بدء تنفيذ قانون جزائي جديد في 3 نيسان/أبريل 2019 ينص على عقوبات جسدية وعقوبة الإعدام بحق متهمين بجرائم خصوصاً مثليي الجنس

المنصوص عليها، وطلبت أيضاً إلغاءها. وأطلق الممثل الأميركي جورج كلوني من جهته، وانضم إليه المغني البريطاني ألتون جون، حملة تدعو إلى مقاطعة تسعة فنادق فخمة مرتبطة بسلطان بروناي. وهذه الدولة الصغيرة التي تعد 430 ألف نسمة، يديرها السلطان حسن البلقية بقبضة من حديد منذ العام 1967. وأعلنت عام 2013 التخطيط لإنشاء تاريخي لأحكام الشريعة الإسلامية رغم معارضة ناشطين حقوقيين.

## توقع

### طمس هوية المدن المدمرة

ليس الآن ، وإنما منذ عقود عديدة ، لم يزل قطاع الآثار في العراق أهمية قصوى من الحكومات ، بالرغم من إن العراق أحد أعظم المناطق الأثرية المهمة التي تحمل سمات إمبراطوريات وحضارات مختلفة مرت من هذه البلاد وحكمت العالم . كان هناك اهتمام جيد نسبياً في بعض سنوات القرن العشرين ، لكن لم تستطع تلك الجهود تحويل العراق الى وجهة سياحية كبرى تضاهي الدول التي لا تمتلك ما ينافس الإرث العراقي أصلاً .

لنترك التاريخ القديم الممتد قرونًا، ونراقب البيوت التي بنيت قبل مئة وخمسين سنة ولها قيمة معمارية خاصة في آثر البلاد من دون أن نرى ما يحفظ ذلك الطابع المعماري ويحمله الى تركيب جديد في بناء مدننا المعاصرة .

معظم تلك المدن المتوافرة على الابنية الاثرية لم تزل العناية وتحولت الى خراب كما في البصرة والعمارة والناصرية وبغوبة وسوها .

في الحرب الاخيرة ، دمروا المدينة القديمة في الموصل، ومعظمها ذات قيمة أثرية مهمة، وبعد ذلك الدمار بقي أثر بسيط جداً متناثر هنا وهناك ، وكان من الممكن أن تكون هناك حصيله فضلى لولا عملية تجريف المدن وإزالة البيوت المهذمة بطريقة المحو ، تحت حجة إزالة الانقاض .

الآن ، هل توجد لجان علمية اأثرية تضع الخطط التي تراعي الاعتبار التاريخي للموصل القديمة في أية عملية بناء جديدة قد تحدث ، أم أن السلسلة مستمر من خلال عدم انتباه الناس المعوزين لكان يأويهم بعد دمار بيوتهم الذين سوف يبحثون عن مجرد سكن بديل من دون التفكير بالطران التاريخي النادر لبيوتهم المحطمة من المزالمة من أساسها في غفلة من الزمن ؟

هناك آثار في غاية الأهمية علينا أن نضعها في أية حسابات لإعادة اعمار مدننا المدمرة ، وإلا كنا قد أسهمنا ( معهم ) في طمس جزء من معالم هويتنا .

فاتح عبد السلام  
fatihabdulsalam@hotmail.com

## القاهرة الخديوية تصارع من أجل البقاء.. مقاه ودور سينما ومسارح على شكل نجمة



بقية الخبر على موقع (الزمان)

إن الوزارات مثل وزارة الزراعة والصحة والتربية والتعليم موجودة في مبان تاريخية وقصور. ويتساءل ماذا سيكون مصير هذه القصور والمباني؟ بعد انتقال الحكومة إلى العاصمة الجديدة. ويضيف المؤرخ أن هناك علامة استفهام أخرى عن مصير تراث معماري آخر يتمثل في «القصور التي تستخدم حالياً كسفارات في أحياء الزمامة وجاردن سيتي والمعادي» ويقول أخشى أن تدمر المناطق التي توجد بها هذه السفارات لأنه أحياناً تحت مسمى التطوير، يتم هدم أحياء بكاملها كما حدث مع منطقة بولاق أبو العلا وتمثلت ماسبيرو الواقعة بجوار مبنى التلفزيون الرسمي على النيل بالقرب من ميدان التحرير. وتقول رئيسة إدارة تطوير القاهرة التاريخية في محافظة القاهرة

القاهرة - (أ ف ب) - حُرأت معماري ثري ومتنوع، مقاه ودور سينما ومسارح ومصاريف ومحلات تجارية كبرى: (القاهرة الخديوية) الشاهدة على تاريخ مصر منذ أكثر من قرن تصارع اليوم من أجل البقاء في وقت تنمو في الصل عاصمة إدارية جديدة. ويطلق اسم «القاهرة الخديوية» على وسط العاصمة المصرية نسبة إلى مؤسسها الخديوي اسماعيل الذي شيّد فيها أول دار أوبرا في الشرق الأوسط لتستضيف حفل افتتاح قناة السويس عام 1869. وتعاين القاهرة الخديوية مثل غيرها من أحياء العاصمة المصرية التي تتوسع كل يوم في كل الاتجاهات، من الإهمال منذ عقود. ولكنها تظل قلة المصريين الذين يقصونها حتى عندما يطالبون بتجسيدها سياسياً، كما فعلوا في 2011